ا تعالى عنه بعد وقعة الحرة بالمدينة المنورة فخففوا في القيام وزادوا في العدد لسهولته فصارت تسعا وثلاثين بالشفع والوتر كما في بعض النسخ وفي بعضها ستا وثلاثين ركعة غير الشفع والوتر واستقر العمل على الأول وخفف ندبا مسبوقها أي للتراويح بركعة ثانيته التي قام لقضائها عقب سلام الإمام ولحق المسبوق الإمام في أولى الترويحة التي تليها وقيل يخفف بحيث يدركه في ثانيتها وهذا قول ابن القاسم وظاهر الذخيرة أنه الأرجح وفائدة التخفيف عليه إدراك فضل الجماعة و ندب قراءة شفع بسبح في الركعة الأولى والكافرون في الركعة الثانية عقب الفاتحة فيهما و ندب قراءة وتر وهي ركعة واحدة بإخلاص ومعوذتين عقب الفاتحة لكل مصل إلا لمن له حزب بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي أي قدر معين من القرآن يقرأه في تهجده ليلا فمنه أي حزبه يقرأ فيهما أي الشفع والوتر ابن العربي في الأحوذي على صحيح الترمذي الصحيح أن يقرأ في الوتر بقل هو ا أحد كذا جاء في الحديث الصحيح وهذا إذا انفرد وأما إن كانت له صلاة فليجعل وتره من صلاته وليكن ما يقرأ فيه من حزبه ولقد انتهت الغفلة بقوم أن يصلوا التراويح فإذا أوتروا صلوا بهذه السور والسنة أن يكون وتره من حزبه فتنبهوا لهذا ولمالك رضي ا تعالى عنه التزام هذه السور أيضا أو قراءة ما تيسر وله أيضا إن كان بعد تهجد فما تيسر وإن اقتصر عليه فهذه السور والراجح الأول و ندب فعله أي الوتر مع الحزب آخر الليل ل شخص منتبه أي عادته الانتباه والاستيقاظ آخر الليل تنازعه فعل ومنتبه ومفهوم منتبه أن من عادته النوم آخر الليل أو استوى انتباهه ونومه فيندب له فعله قبل نومه احتياطا في الثانية وفي